تحذيرات من إيقاف توسيع الاتحاد الأوروبي

■.. أكد أولي رين مفوض توسيع الاتحاد الاوروبي في بروكسل رفضه الاصوات المطالبة بتأجيل عملية انضمام الدول للاتحاد أو تأخير مفاوضات الانضمام.

واعترف رين بضرورة سيطرة الاتحاد الاوروبي على إيقاع عملية التوسيع بعد ضم عشر دول العام الماضي ولكنه حذر من مغبة إيقاف العملية التي تساهم في بناء شركاء فاعلين في المناطق غير المستقرة في اوروبا.

وأشار رين في كلمة ألقاها أمام مركز الشرطة الاوروبية الى ان موضوع توسيع الاتحاد هو الذي نجا من القمة الاوروبية دون خسائر بعد فشل التصديق على الدستور مرتين وفي ظل المشاكل الكبيرة المتعلقة بالميزانية مؤكدا التزام الاتحاد بمسئولية الامن والاستقرار في القارة، ومضيفا ان الوقت لايسمح باخذ هدنة أو استراحة وإلا تعرض الاتحاد لأضرار حقيقية.

وأعرب رين عن استعداده تأجيل انضمام رومانيا وبلغاريا للاتحاد المزمع في عام ٢٠٠٧م إذا لم تنفذ الاصلاحات الهامة المطلوبة.

وأكد رين على ضرورة تحقيق كرواتيا وتركيا الشروط المطلوبة قبل بدء المفاوضات معهما وهي تعاون كرواتيا في ملاحقة وتسليم مجرمي الحرب وتنفيذ تركيا ستة قوانين متعلقة بحقوق الانسان وتوسيع اتفاق الاتحاد الجمركي ليشمل قبرص.

فيتنام تسعى لتعزيز التعاون مع الولايات المتحدة

■.. قال رئيس الوزراء الفيتنامي فان فان خاي انه سيحاول تعزيز العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة خلال زيارة لم يسبق لها مثيل بعد ٣٠ عاما من انتهاء الحرب الفيتنامية.

وزيارة خاي لسياتل هي الاولى ضمن جولة تشمل أربع مدن امريكية تنتوج اليوم الثلاثاء باجتماع مع الرئيس جورج بوش في واشنطن حيث من المتوقع ان يحث خاي على تعجيل مفاوضات انضمام فيتنام الى منظمة التجارة العالمية بحلول نهاية العام.

ولم يوضح خاي وهو أول زعيم فيتنامي يزور الولايات المتحدة منذ انتهاء حرب فيتنام تفصيلات محددة لما سيسعى اليه خلال الزيارة، ولكنه قال: ان من بين اهدافها تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة.

وتتزامن الزيارة مع ذكرى مرور عشر سنوات على تطبيع العلاقات التي جمدت بعد انتهاء الحرب الامريكية كما يطلق عليها الفيتناميون .

الدعوة إلى إغلاق معتقل جوانتانامو تتزايد بين أوساط المسؤولين الأمريكيين

■ واشنطن/لندن/وكالات

أعلن السناتور الامريكي جوزف بيدن انه يعتزم الترشيح للانتخابات الرئاسية المقبلة في الولايات المتحدة في ٢٠٠٨م ودعا مؤخرا الى إغلاق معتقل جوانتانامو.

وبيدن هو أول ديمقراطي يعلن عزمه الترشيح لهذه الانتخابات.

وفي حديث مع تلفزيون سي بي اس قال بيدن: اعتزم الآن أن أحمل الديمقراطيين على اختياري لتمثيلهم في ٢٠٠٨م.

وأضاف السناتور عن ديلاوير شرق البالغ من العمر ٦٢ عاما ساري ما إذا كان يمكنني الحصول على دعم.

وبيدن هو نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ واحد السياسيين الاشد انتقادا لقيادة إدارة الرئيس الامريكي جورج بوش للحرب على العراق.

ودعا أخيرا الى اغلاق معتقل جوانتانامو مؤكدا انه يشكل خطرا على الامريكيين.

من جهته دعا الرئيس الامريكي السابق بيل كلينتون الى اغلاق أو ترتيب اوضاع سجن جوانتانامو في كوبا بعد المعلومات عن انتهاكات بحق المعتقلين فيه.

وقال كلينتون لصحيفة فايننشال تايمز البريطانية حان الوقت لتوقف الروايات التي تصدر من السجن حول اساءة معاملة المعتقلين.

وفي أقوى انتقاد يوجهه مسؤول بهذا المستوى قال كلينتون يجب أغلاق أو ترتيب اوضاع معتقل جوانتانامو.

واضاف: إن الامتحان الحقيقي الذي يثبت ما إذا كانت المعاملة القاسية للمعتقلين مبررة هو التحقق عما إذا كانت تتعارض مع الطبيعة الاساسية للمجتمع الامريكي.

ونقل عن كلينتون قوله: إذا كان الجواب نعم فقد منحنا الارهابيين نصرا عظيما.

وتأتي تصريحات كلينتون وسط تصاعد الجدل في واشنطن حول طبيعة معتقل جوانتانامو وعقب جلسات استماع في مجلس الشيوخ الامريكي الاسبوع الماضي حول هذه المسألة.

وتعرضت إدارة الرئيس الامريكي جورج بوش للانتقادات بعد تقارير حول اساءة معاملة معتقلي جوانتانامو الذي يزيد عددهم عن ٥٠٠ معتقل من حوالي اربعين بلدا اعتقل معظمهم في افغانستان والعراق.

واشاد كلينتون بالجيش الامريكي وقال: تحدثوا بصراحة عن الانتهاكات في معسكر جوانتانامو وغيره.

وقال: إذا التصقت بنا سمعة اساءة المعاملة فإن ذلك يعرض جنودنا لأخطار اكبر وإذا عرضنا أي شخص لمعاملة قاسية فإنه سيعترف لك بكل ما تود ان تسمعه لوقف تلك المعاملة.

وامتنع كلينتون عن انتقاد اعتقال السجناء لفترات غير محددة دون محاكمة.

وقالت الصحيفة: ان الادارة السابقة برئاسة كلينتون لجأت الى قانون امريكي يسمح باعتقال من يشتبه بأنهم ارهابيون دون محاكمة لفترات تتجاوز المدة المحددة قانونيا إذا كان ذلك سيعرض المصادر الاستخباراتية للخطر.

الحرب عادت موضوعاً متفجراً على الساحة الداخلية الأمريكية

بوش يرد «قريباً» على منتقدي سياساته في العراق

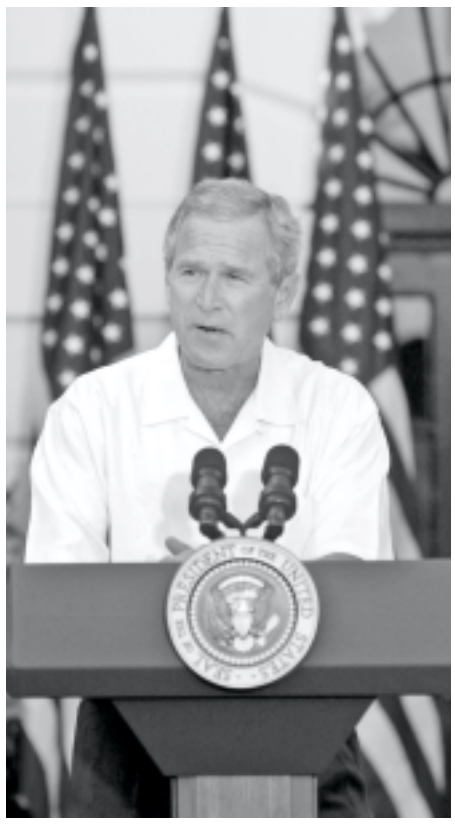

■،، واشنطن/ وكالات/..

يستغل الرئيس الأمريكي جورج بوش مناسبة مرور عام على تسليم قوات التحالف مسؤولية «السيادة» للسلطة العراقية المؤقتة، لتوجيه خطاب رئيسي عبر التلفزيون إلى الشعب الأمريكي يرد فيه على دعوات متصاعدة في مجلس النواب والشيوخ للاعتراف باستحالة كسب الحرب في العراق الذي عاد موضوعاً متفجراً على الساحة الداخلية الأمريكية.

وقال مسؤول في الإدارة الأمريكية ان بوش سيشرح في خطابه الحالة الراهنة في العراق، ويدافع عن قراره شن الحرب، وما تم إنجازه حتى الآن، وما هو مطلوب إنجازه حتى إتمام القوات الأمريكية مهمتها هناك، لأنها ستكون محور إنجاز المهمة الأكبر مستقبلاً، وهي نشر الحرية والديمقراطية والانفتاح والاستقرار في الشرق الأوسط الكبير، علاوة على كون إنجاز المهمة في العراق منطلقاً أساسياً لتحقيق النصر في الحرب ضد الإرهاب.

وأضاف المسؤول أن الرئيس في خطابه «سيطلع الشعب الأمريكي على الحقائق، وسيرد على حملة الانتقادات التي تصاعدت خلال الأيام الماضية، لسياسته في العراق، وسيؤكد صواب قرار شن الحرب، وسيدعو الدول المجاورة للعراق، وتحديداً سوريا لتحمل مسؤولياتها وضبط حدودها لمنع دخول المقاتلين الأجانب عبرها إلى العراق».

وقال المسؤول «إن دعوات زعماء الكونغرس التي طالبوا فيها، أخيراً، الرئيس بأن يبلغ الشعب الأمريكي بأن هناك صعوبات دعوات في غير محلها، إذ أن الرئيس أعلن منذ البداية وقال مراراً إن المهمة صعبة وطريق تحقيقها طويل، ودعا الأمريكيين إلى الصبر».

وأشار المسؤول الأمريكي إلى أهمية المحادثات التي سيجريها الرئيس بوش أثناء لقائه مع إبراهيم الجعفري رئيس الوزراء العراقي في البيت الأبيض الجمعة المقبل، وهي محادثات ستتناول مختلف جوانب الوضع في العراق، وسيؤكد الرئيس بوش التزام الولايات المتحدة بالمواعيد المحددة سواء لجهة الاستفتاء على الدستور في أكتوبر المقبل، أو لجهة انتخاب حكومة عراقية في ديسمبر المقبل.

وعلى الرغم من اعتراف المسؤول بأن هناك أسباباً كثيرة وراء حملة الانتقادات لسياسة الإدارة في العراق. فإن كثيرين أخذوا يستخدمونها لأغراض انتخابية. وبات مؤكداً أن العراق، كما كان موضوعاً محورياً في انتخابات الرئاسة الأمريكية، ستكون الحرب فيه مسيطرة على اهتمامات الرئيس وإدارته ومبعث قلق له حتى نهاية رئاسته عام ٢٠٠٨م.

وكذلك ستكون محوراً أساسياً، وسلاحاً في انتخابات الكونغرس النصفية التي ستجرى العام المقبل، حيث يسعى الديمقراطيون إلى انتزاع السيطرة عليه من الجمهوريين. كما أنها ستستخدم سلاحاً في انتخابات الرئاسة المقبلة عام ٢٠٠٨ حيث عبر أبرز المنتقدين لسياسة بوش وهما السناتور الجمهوري جون ماكين والديمقراطي جوزيف بايدن عن رغبتهما في خوض معركة الرئاسة المقبلة.

وهناك الرفض الشعبي المتزايد لاستراتيجية الحرب وأهدافها وحدودها، والمطالبة بسحب القوات، والاستمرار في نسبة التأييد الشعبي لها، وهو ما يثير قلقاً بالغاً في البيت الأبيض. إذ بدأ البعض يقارن بين الانتقاد والمعارضة الشعبية للحرب في العراق حالياً، ببداية الرفض الشعبي الأمريكي للحرب في فيتنام، وما انتهت إليه.

والأمر الأكثر مدعاة للقلق عند الرئيس وإدارته أنها المرة الأولى منذ بداية الحرب التي أخذ فيها زعماء جمهوريون بارزون من حزب الرئيس في كل من مجلسي الشيوخ والنواب يوجهون النقد الشديد لسياسة الرئيس وما آلت إليه الأوضاع في العراق، ومن أبرزهم إضافة إلى ماكلين وبايدن السناتور تشيك هاغل، البارز حيث يتفق الثلاثة على أن الوضع في العراق ليس وردياً زاهيا كما تصوره الإدارة، وإنما هو عكس ذلك وضع يسير من سيئ إلى سيئ.

أو كما قال السناتور بايدن إن أغلبية الشعب الأمريكي توصلت إلى نتيجة وهي أنها حرب لا يمكن كسبها. بينما يؤكد الرئيس بوش ان الولايات المتحدة لن تقبل بأقل من النصر فيها. وهذا ما يجعل موضوع العراق والحرب الأمريكية فيه، موضوعاً متفجراً مثيراً للجدل ومسيطراً على كل الاهتمامات الأخرى لسنوات مقبلة. وسيظل يشكل تحدياً رئيسياً للرئيس حتى آخر أيام رئاسته.

الدورة الثانية في موعدها الجمعة

إيران تعلن رسمياً خلو الانتخابات من التزوير

■،، طهران/ وكالات/..

أعلن مجلس صيانة الدستور الليلة الماضية انه لم يتم كشف أي تزوير في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الإيرانية بعد إعادة الإحصاء الجزئي للأصوات التي جرت أمس، مشيرا إلى ان الدورة الثانية ستجرى في موعدها الجمعة.

في رد سريع على المرشح الإصلاحي الخاسر مهدي كروبي الذي اتهم عدة جهات بالتزوير عبر رسالة نشرتها ثلاث صحف إصلاحية أمر القضاء أمس بإعادتها مؤقتاً.

وأعلن مجلس صيانة الدستور في بيان تلي عبر التلفزيون الإيراني الرسمي انه سمح لوزارة الداخلية المكلفة تنظيم الانتخابات، بعد الشكاوى التي تحدثت عن تزوير، «بإعادة إحصاء الأصوات في عدد من صناديق الاقتراع، وتبين ان أي تزوير لم يحصل».وأعلن المجلس ان الانتخابات صحيحة وان الدورة الثانية ستجرى الجمعة وان الحملة الانتخابية للمرشحين تبدأ اليوم الثلاثاء.

وكان المجلس أعلن في وقت سابق انه أمر بإعادة إحصاء الأصوات في مئة صندوق اقتراع تم اختيارها عشوائيا في طهران وأصفهان (وسط) ومشهد (شمال شرق) وقم (جنوب طهران). وظهرت شكوك قوية على الساحة السياسية بعد النجاح المفاجئ الذي أحرزه عمدة طهران المتشدد محمود أحمدي نجاد خلال الانتخابات ليأتي في المرتبة الثانية بعد أكبر هاشمي رفسنجاني الأوفر حظاً بفرص الفوز.

وطالب المرشح الإصلاحي الخاسر في الانتخابات الرئاسية الإيرانية مصطفى معين بتأجيل الدورة الثانية المقررة الجمعة إلى أن يتم النظر في كل الشكاوى المتعلقة بالدورة الأولى التي شهدت، برأيه، «تدخلا منظما» من القوى العسكرية.

وجاء في رسالة موقعة من مدير حملة معين الانتخابية، علي شاكوري راد، ان «الدورة الأولى من الانتخابات التاسعة كانت مناقضة لانتخابات حرة وعادلة».

وأضافت الرسالة الموجهة إلى مجلس صيانة الدستور المكلف الإشراف على الانتخابات «هناك تقارير عديدة عن تزوير في عملية الاقتراع وإحصاء الأصوات».وقال «لقد حصل تدخل منظم من القوى العسكرية قبل وخلال وبعد عملية الاقتراع، ما يؤدي الى التشكيك بنزاهة الانتخابات».

وذكرت الناطقة باسم مصطفى معين، ان حركة منظمة حصلت من اجل «إيصال مرشح محدد من خلال صناديق الاقتراع»، مشيرة إلى صرف مبلغ ١٤٠ مليون ريال (١٥,٥ مليون دولار) على هذه العملية.وتحدثت عن تورط الميليشيات الإسلامية (الباسيج) ومجلس صيانة الدستور في هذه العملية.

وعلى خلفية الاتهامات أيضاً ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية أن الصحف الإصلاحية الثلاث «أفتاب يازد» و«إقبال» و«اعتماد» منعت من الصدور بناء على أمر مباشر من مكتب المدعي العام.

وكانت الصحف الثلاث تحمل في طبعاتها التي تمت مصادرتها قبل أن تنزل إلى الأسواق الاثنين نص رسالة من كروبي إلى خامنئي حول حدوث تزوير في الانتخابات.

واستعداداً لجولة الإعادة وجه رفسنجاني نداء إلى الشعب يطلب فيه مساعدته، وقال في بيان نشر في العديد من الصحف «أنا بحاجة لمساعدتكم، وأطلب منكم الحضور في الجولة الثانية من الانتخابات حتى نمنع أن يحكمها مذاق سياسي واحد.. إيران ليس لها طريق آخر سوى الوحدة والاعتدال» منتقداً ضمنياً المواقف المتشددة لمنافسه نجاد.

مقتل ٢٢ أفغانيا وإصابة ثلاثة جنود أمريكيين في هجمات بافغانستان

■ كابول/وكالات

أعلن مسؤولون أمس أن حوالي ٢٢ افغانيا قتلوا وأصيب ثلاثة جنود امريكيين في اشتباكات بين قوات التحالف وفلول طالبان.

وذكر متحدث باسم الحكومة المحلية في ولاية هلمند أن مسلحين من فلول نظام طالبان الذي أطاحت به القوات التي تقودها الولايات المتحدة أواخر ٢٠٠١م هاجموا في منطقة الولاية التي تبعد ٥٦٠ كيلو مترا جنوب كابول.

وذكر المتحدث محمد والي لوكالة الصحافة الفرنسية ان عناصر طالبان هاجموا منطقة واشر وقتلوا حاكم المنطقة الملا سخي وأحد رجال الشرطة.

وأضاف: إن أحد عشر من عناصر طالبان قتلوا في تبادل لإطلاق النار ولاتزال جثثهم ملقاة على الارض في المنطقة، واصيب ثلاثة من عناصر طالبان بجروح، وكان شرطي واحد على الاقل قتل الاحد كما اصيب اثنان آخران عند حاجز تفتيش في مقاطعة زابل الجنوبية.

وقال مدير شرطة زابل عبدالجبار ارزغاني ان مقاتلي طالبان نفذوا الهجوم.

وأضاف: إن سبعة من مقاتلي طالبان قتلوا إلا أن جثثهم اختفت من الموقع وعادة ما ينقل مقاتلوا طالبان جثث رفاقهم القتلى معهم.

وقتل شرطي مرور في هجوم على الطريق بين قندهار وهرات في ولاية فراة الغربية يوم الاحد وجرح أربعة آخرون.. ثلاثة منهم اصاباتهم بالغة ، وأوضح ان الهجوم نفذته عناصر طالبان والقاعدة لزعزعة السلام والامن في البلاد.

وكان حوالي عشرين من عناصر طالبان قتلوا الاحد في غارة جوية امريكية في مقاطعة هلمند حسب الجيش الامريكي.

وقت اكثر من ٢٥٠ ممن يشتبه في انهم من طالبان اضافة الى ١٥ جنديا امريكيا في افغانستان منذ انتهاء فصل الشتاء القاسي هذا العام.

ويقوم حوالي ١٨ ألف جندي من قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة في افغانستان لمطاردة فلول طالبان.

باريس تدعو الخرطوم وحركتي التمرد بدارفور للتفاوض بدون شروط

■ باريس/ا.ف.ب/..

دعت فرنسا أمس الحكومة السودانية وحركتي التمرد في منطقة دارفور غرب السودان التي تشهد حرباً أهلية إلى التفاوض بدون شروط مسبقة من أجل مصلحة المدنيين.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية جان باتيست ماتيي أن فرنسا تدعو كافة الأطراف في دارفور للتفاوض بحسن نية وبدون شروط مسبقة لمصلحة شعب دارفور.

وتتعثر المفاوضات الجارية بين الأطراف السودانية المتناحرة في دارفور منذ العاشر من الشهر الجاري في ابوجا برعاية الاتحاد الافريقي بشأن مشاركة تشاد كوسيط في المفاوضات.

وتعتبر فرنسا التي ترحب باستئناف هذه المفاوضات أن وحده الحل السياسي من شأنه أن يعيد إرساء سلام دائم في المنطقة.

من جهة أخرى قالت باريس انها تنظر ايجابياً إلى التوصل لاتفاق سلام في القاهرة في الثامن عشر من يونيو بين الحكومة السودانية والتجمع الوطني الديمقراطي الذي يمثل المعارضة السودانية الشمالية.

وترى باريس التي أشادت بالدور الذي لعبته مصر في التوصل إلى هذا الاتفاق ان من شأن هذا الاتفاق أن يسهل تطبيق اتفاق السلام المبرم في التاسع من يناير في نيروبي بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية بزعامة جون قرنق.

وقد فشلت آخر سلسلة من المفاوضات بين الأطراف المتناحرة السودانية في الثامن عشر من ديسمبر ٢٠٠٤م بسبب عدم احترام وقف اطلاق النار الذي يتبادل الطرفان الاتهامات بانتهاكه.

واندلع النزاع في دارفور في فبراير ٢٠٠٣م بين القوات الحكومية تدعمها ميليشيات محلية عربية وبين المتمردين وأدى إلى سقوط ما بين ١٨٠ و٣٠٠ الف قتيل ونزوح ٢,٤ مليون شخص.